ارتفاع سقف مطالب المعارضة

منصور الغدره

المثل العربي القائل «لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب»، ينطبق على بعض أحزاب اللقاء المشترك، قبل إطلاق المبادرة الوطنية لانفراج الأزمة التي كادت أن تدخل الوطن فيها، والتي بادر بها فخامة رئيس الجمهورية الأربعاء الماضي- كان المطلب الوحيد للمشترك هو العودة إلى طاولة الحوار مع المؤتمر لتنفيذ اتفاق فبراير ولبّت المبادرة مطالب المشترك كاملة.

لكن المحير في المعارضة انه عندما تقدم لها مبادرة تلبي مطالبها وزيادة عليها، تسارع إلى البحث عن مخارج لها من المأزق الذي وقعت فيه، فتلجأ إلى رفع سقف المطالب من خلال تقديم مطالب جديدة وطرح شروط تعجيزية على الطرف الآخر..؟!

مع أن مبادرة الرئيس قد لبت مطالب أحزاب «المكارحة»، والتي كانت محصورة في إيقاف التعديلات الدستورية، والإجراءات التي من شأنها المضي بالتحضيرات للانتخابات البرلمانية، فتضمنت المبادرة هذين المطلبين وزادت على ذلك بإيراد بنود كثيرة أخرى.. إن المصلحة العامة تقتضي العودة إلى الحوار كونه الطريق الأنسب لإخراج البلد من دوامة الأزمات، والسبيل الأمثل لتجاوز الخلاف والاختلاف، ويتم ذلك من خلال استئناف عمل اللجنة الرباعية المشكلة من المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك.

وأما المقترحات الأخرى التي جاءت من خارج مطالب المشترك في مبادرة الرئيس ، فتتمثل بالتأكيد على عدم التوريث أو التمديد أو التصفير.. ورغم أن هذه النقطة كانت المعارضة تطرحها على استحياء للمزايدة في مجالسها وإعلامها، والسبب الذي يجعلها لا تجاهر بهذا الطلب.. أنها تدرك حجمها وشعبية الرئيس علي عبدالله صالح..

كما جاءت المبادرة، تحمل التأكيد على أن إجراء إصلاحات سياسية وغيرها إضافة إلى إجراءات تعنى بتحسين مستوى الشعب في مجالي الضمان الاجتماعي والحكم المحلي وانتخاب محافظي المحافظات ومديري المديريات، انتخاباً مباشراً وإعطاء صلاحيات واسعة للمحافظين.

مضامين المبادرة الرئاسية، كانت تنازلات قدمها الرئيس لمصلحة الوطن وتجنيب البلاد الصراعات والأزمات.. لكن الواضح ان المبادرة نزلت على أحزاب المشترك كالصاعقة، فلم تستطع القول إنها لم تلب مطالبها، فظلت عاجزة عن الكلام طوال أربعة أيام لتخرج بعدها بطرح شروط تعجيزية جديدة ومطامع وليست مطالب جديدة، وهو حديثها عن نجل الرئيس، ودعوتها الرئيس إلى إقالته من وظيفته، التي تعتبر حقاً قانونياً ودستورياً باعتباره مواطناً يمنياً، كما هي حق لأي مواطن يمني آخر..

لقد أراد فخامة الرئيس، وهو يطلق مبادرته، ان يثبت للرأي العام عكس ما تقول المعارضة، بدليل طرحها اشتراطات جديدة للعودة للحوار.. لكن هذه المرة ثمة ضغوط أكبر على المعارضة وبالتأكيد سوف يستجيبون لهذه المبادرة ونتمنى أن تلقى آذاناً صاغية للخروج من هذه الأزمة»..

بعد أربعة أيام من المبادرة سمعت أصوات من أحزاب المشترك تتحدث بهذا الموال، عن نجل الرئيس بعد أن تلقوا توجيهات من حميد الأحمر، وما قاله الجمعة الماضية..

وعلى الرغم من أن مبادرة الرئيس واضحة جداً وصريحة.. لكن المثير للدهشة أن تعمل قيادات في أحزاب المشترك على ترجمة هذا التوجه الطفولي، وتجعله على رأس أجندتها تجاه الوطن وقضايا الشعب اليمني عامة.

الشروط التعجيزية، تؤكد أن قيادات المشترك تسعى لتفويت الفرص التي تتاح لها، الأولى تلو الأخرى، نتمنى من عقلاء المشترك أن يستشعروا مسؤولياتهم وحجم الأخطار التي تهدد امن واستقرار الوطن..!!

الظروف العصيبة.. والحكمة اليمانية

ناصر محمد العطار

سيظل البلد السعيد الى ما شاء الله مشعَلاً ومعلَماً يهتدي به التائهون عن طريق المحبة والتسامح والشورى والاحتكام للعقل والمنطق في معالجة كافة القضايا الخلافية.. فاليوم وفي محيطنا العربي تحاك المؤامرات والدسائس التي تستهدف أمنه واستقراره ومستقبله ليموت ماضيه الذي عرف عنه بلحمته أرضاً وإنساناً، وتحويله إلى كيانات ممزقة وهزيلة سعى إليها مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي سيتربع على عرشه الكيان الصهيوني..

وبحنكة القائد الرمز فخامة رئيس الجمهورية أعلن مبادرته الأربعاء الماضي والتي استجابت لمطالب أحزاب اللقاء المشترك حرصاً على مصالح الشعب والوطن ودون إملاء من أحد.. ومن ذلك دعوته اللجنة الرباعية للحوار، وتجميد التعديلات الدستورية، وفتح السجل الانتخابي لقيد من بلغوا السن القانونية، وحتى تتمكن اللجنة الرباعية وقبل ذلك اللقاء المشترك من طرح رؤاها في الاصلاحات للنظامين السياسي والانتخابي..

وعن هموم ومطالب الشعب تم التأكيد على التداول السلمي للسلطة والتعددية السياسية والحزبية، وإجراء الاصلاحات اللازمة لتمكين السلطات المحلية من ممارسة مهامها كاملة وانتخاب المحافظين ومديري المديريات من الشعب مباشرة.. ومن أجل تخفيف أعباء المعيشة والبطالة حرص الأخ الرئيس على إجراء العديد من المعالجات، ومن ذلك استيعاب خمسمائة الف حالة للضمان الاجتماعي وفتح الاكتتاب العام في مجالات الاستثمار والاتصالات والاسمنت.. وعن قضايا الشباب والخريجين سيتم إنشاء صندوق تخصص له اعتمادات كافية لمعالجة قضاياهم..

وعودة إلى المبادرة فقد جدد الأخ الرئيس التأكيد على عدم التوريث أو التأبيد لمنصب رئيس الجمهورية وهذا ما هو مجسد قولاً وعملاً في البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية..

ونقول إن الأمر متروك لضمائر وعقول أحزاب اللقاء المشترك لتتخلص من شكوكها وهواجسها، ولتبدأ فوراً بالمشاركة في اللجنة الرباعية وإخراج وإعلان ما كتمته دهوراً حول التعديلات الدستورية.. وأن تعمل مع المؤتمر الشعبي العام وحلفائه على وضع جدول وبرنامج تنفيذي وزمني للبت في قضايا الحوار، وعلى ضوء ذلك يتم تحديد فترة التمديد لمجلس النواب ومبرراته، وفي المقابل الكف عن تأجيج الرأي العام لقلب الموازين.. ولا حجة بعد اليوم للتقولات النشاز.

تلقيت تعليمي العالي للماجستير والدكتوراه في بلدي الثاني جمهورية مصر العربية، التي سافرت إليها في شهر يناير من العام 1999وآخر مرة دخلتها كان في شهر نوفمبر في العام 2010، وخلال هذه الفترة ، لم اكن اشعر فيها بالغربة التي قد تنتاب الزائرين لدولة غير مصر، فالود العام الذي تجده عند غالبية المصريين يجعلك تشعر بانك تعرفهم منذ زمن بعيد، وقد تلقيت تعليمي العالي على يد مجموعة من الأساتذة الكبار، والذين تزخر بهم مصر وفي كل التخصصات العلمية؛ النظرية منها والعملية، ومصر كما هي خصبة بأرضها ،خصبة بنسائها اللاتي أنجبت الكثير من العلماء، والمبدعين ،والمفكرين.

مصر التي أحب

الدكتور / سعود محمد الشاوش

مصر كان لها ولا يزال الدور التعليمي الرائد للأمة العربية والاسلامية، ولا احد ينكر فضل المدرسين المصريين في مراحل التعليم المختلفة، ما قبل الجامعية، وما بعدها فقد ظل الأساتذة المصريون ينتشرون في طول البلاد العربية والاسلامية وعرضها، وقلما تجد جامعة ليس فيها أساتذة مصريون، ومن دون شك أن الكثير ممن يتبوءون مناصب أكاديمية وسياسية وعسكرية وادارية في الكثير من البلدان العربية والاسلامية، قد تلقوا تعليمهم في مصر.

هذه المقدمة الاستهلالية وهذا المقال الذي اكتبه دفعني إليهما الأحداث التي جرت وتجري في مصر منذ ٢٥ يناير، وسأتجنب الخوض في الاسباب والدوافع التي أدت إلى ذلك، ، ولعل القنوات الفضائية المختلفة قد قامت بهذا الدور على اكمل وجه، ما احزنني في الاحداث التي جرت في مصر هي من دون شك حالة الانفلات الأمني المختلفة، وما حدث جرائه من أعمال نهب وسلب وتخريب وحرائق، جعلتني اتحسر كثيرا على ما حدث، واراجع السنوات العشر التي خلت والتي كانت مصر تعيشها في ظل استقرار واضح، صحيح كان هناك حالة واضحة من عدم الرضى من الكثير من فئات الشعب المصري عن الوضع الذي يعيشونه، لكن دائما ما كنت اسمع الكثيرين عن حبهم لبلدهم مصر وعن عشقهم لها، وآلمني كثيرا كيف أن هذا الحب سرعان ما تبخر نتيجة لتلك الفوضى ، وذلك التخريب الذي لم تكن تستحقه مصر ابدا.

التغيير هو سنة إلهيه، ولا يمكن أن تظل الأشياء والأشخاص الى الأبد، لابد من التغيير وأن طال الزمن أو قصر ، وللتغيير نوعان لا ثالث لهما: أما التغيير البطيء والمتدرج والقائم على أسس سلمية، وأما التغيير السريع والشامل والعنيف ، ولكلا النوعين أدواته وطرقه ونتائجه وآثاره، وإذا كانت الطريقة الاولى هي الأقل تكلفة والأطول مدى، ولكنها الأجدى، فإن الثانية هي الأكثر تكلفة، والأكبر مخاطر، والأسرع نتيجة، وقد تؤدي إلى ما تقوله القاعدة الفقهية» درء مفسدة صغرى بمفسدة كبرى».

حقيقة الكثيرون من أبناء شعبنا اليمني يخشون من تقليد الفوضى التي تدمر مصر، وهذه الخشية لا تعني انني لا ارغب في احداث الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، خصوصاً وأن ما حدث في مصر قد تم باستخدام السكاكين والعصي والسيوف، فكيف يكون الحال لو حدث في بلد اقل الاسلحة فيه هي المسدسات والبنادق الآلية.

ان الحوار والموعظة الحسنة والقول اللين هي من أوامر الله تعالى لرسله وانبيائه عليهم السلام، ولو كان غير الحوار هو الاجدى والامثل لأمر الله به سبحانه وتعالى، ولعل المبادرة التي أعلنها فخامة الاخ الرئيس في الاجتماع المشترك لمجلس النواب والشورى تكون بداية لتحكيم العقل والحكمة، حتى نحقق لهذا البلد الامن والاستقرار، وعلى الجميع حكاما، ومحكومين، ومعارضة، التفكير في مصلحة الوطن اولا وثانيا وثالثا، ولعل الحياة القاسية الصعبة في ظل وطن نحبه ونعشقه، خير من العيش الرغيد في وطن ليس له وجود في القلب وبين الجوانح والضلوع، وادعوا الله ان يحمي اليمن ويجنبها كل مكروه ويخرج مصر التي أعشقها من محنتها!

جامعة صنعاء

البقاء لله

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ صدق الله العلي العظيم

نشاطر الحاج

علي نوري محمد

وكافة آل نوري أحزانهم في وفاة المغفور له

بإذن الله تعالى نجله الشاب/

عادل علي نوري

سائلين المولى تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون

الأسيفون:

الشيخ/ يحيى الراعي

الدكتور/ أحمد عبيد بن دغر

الاستاذ/ محمد حسين العيدروس

الاستاذ/عبدالقادر هلال

الاستاذ/ طارق الشامي

الاستاذ/ محمد أنعم

وأسرة تحرير «الميثاق»

تهانينا

أجمل آيات التهاني محملة بالفل والياسمين نهديها للأخ/

محمود يحيى الهيلمة

بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد الذي أسماه

«أيمن»

جعله الله قرة عين لوالديه وأنبته نباتاً حسناً.. ألف مبروك

المهنئون:

طارق الشامي- د/ علي العثربي

عبدالباري عبدالوهاب- محمد لطف

عادل إبراهيم- محمد أنعم

وجميع موظفي الدائرة الإعلامية

ألف مبروك

نهدي أطيب التهاني والتبريكات مكللة بالعطر والرياحين للشاب الخلوق/

مختار محمد العصري

بمناسبة دخوله القفص الذهبي.. فألف مبروك..

المهنئون:

زكريا جمال المحفدي

محمد شايع- يحيى العصري

كامل الكوري- إبراهيم مفضل

جمال القطاع

تهانينا

أجمل التهاني والتبريكات نهديها للشاب الخلوق/

أحمد نجيب حمود المندي

بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد الذي اسماه

«نجيب»

ألف مبروك

المهنئون:

أخوك/ مطهر نجيب حمود المندي- عبده محمد الجلال

بشر الموشعي- نبيل العمري